# المرشد الحقيقي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

## وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

إذا اتبعت الناس ، سيضلوك عن طريق الله ويأخذوك من هذا الطريق إلى طريق مختلف . هذه الطرق هي طرق الشيطان والنفس ، إذا انحرفت عن الطريق الصحيح فهذا أمر خطير ويمكن أن تدمر .

لا تستمع إلى الجميع ، ولا تعتبر كلام الجميع أو ما يقولونه صحيحًا ، فهذا ليس جيدًا . من الجيد أن تجد شخصًا ما ، مرشدًا حقيقيًا وتتبع طريقته . قد يكون هناك الكثير من الطرق ، وهناك الكثير من المرشدين ، والذين ليسوا مرشدين وأولئك الذين يقرؤون الكتب . إذا كنت تستمع أو تنظر إليهم ستصبح مشوشا ، لن تعرف طريقك أو ماذا تفعل ، ستنحرف عن الطريق وفي النهاية لن تصل إلى أي شيء . هناك مذاهب ، طرق صوفية ، هذه كلها للسيطرة على نفسك ، لوصلك وجعلك تصل إلى الله ﷻ. كما قلنا هؤلاء الناس الذين يخرجون الآن ويقولون " لا توجد طريقة ، لا يوجد مذاهب ". نعم ، في زمن النبي ﷺ لم يكن هناك مذاهب لأنهم كانوا متصلين بالنبي ويتبعونه ﷺ . لكن لا يوجد شيء من هذا القبيل الآن ، يجب التواصل مع شخص حتى تستفيد ، وإلا فلن ينجح ذلك .

لهذا يقول الله ﷻ " وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ". إذا استمعت إلى معظم المسلمين ، سيقولون لك شيئًا أيضًا ، كل شخص سيخبرك بشيء مختلف وستكون مرتبكًا . يحاول الكفار إبعادك عن الطريق ليلاً ونهارًا . يصبح الناس كسالى عن الأعمال المفيدة ولكن للأشياء الشيطانية يسعى الناس لتحقيقها دون تعب .

تواصل مع شخص واحد ، اتبع شخصًا واحدًا ، الله يرشدك للشخص الحقيقي . الله يرزقنا ذلك إن شاء الله لأن هناك الكثير من المزيفين . الأعمال التي تقوم بها في النهاية قد تذهب سدى ، ولكن إذا كان لدى المرء نية صادقة ، فإن الله سيريه الطريق الصحيح في النهاية ويرسله إلى الشخص المناسب . حفظنا الله من شرور وفتن هذا الزمان . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
2-11-2020/16 ربيع الأول 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر